

محاضرة [من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه] للشيخ د. محمد

هشام طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. هذه الكلمة التي
عنون لها الاخوة الفضلاء الداعون لهذا اللقاء بعنوان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وهو جزء من حديث -
00:00:00
جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه -
00:00:30

وقد اورده النووي رحمه الله في الأربعين وقال حديث حسن ورواه الترمذى وغيره وحسنه جمع من اهل العلم. هذا الحديث في واقع
الامر حديث عظيم. وهو اصل في تأديب النفس. وتهذيبها. وصيانتها عن الرذائل والنقائص. وترك -
00:00:50
ما لا جدوى فيه ولا نفع. هذه النفس التي بين جنبينا تحب الاطلاع على ما لا ينفعها. وتحب الانشغال قال بما لا نفع فيها. ولهذا جاء في
الشرع ترك ما لا يعنيك -
00:01:20

الانسان العاقل ينظر الى ما يفسد بدنه فيبتعد عنه وما يصلح بدنه فيميل اليه. كذلك يجب على الانسان ان ينظر الى ما يصلح فيبذل
الغالي والنفيض لاجل الوصول الى هذا الذي فيه صلاح النفس -
00:01:50
وان ينظر الى ما فيه او ما هو سبب لفساد النفس فيهرب منه اشد الهروب لاسيما وان النجاة مبنية على صلاح النفس وفسادها يقول
الله عز وجل قد افلح من زakah و قد خاب من دساهها -
00:02:20

هذه النفس لابد ان نجتهد على تزكيتها. تزكية النفس بامرین عظیمین. الاولى التغذیة. والثانیة الحمیة کیف نغذی النفس لیس بالاکل
والشرب؟ وانما نغذی النفس بالمنزل من السماء الغیث الذي جاء من الله عز وجل. القرآن الذي شبهه الله بالغیث -
00:02:50
النور المنزل من السماء الذي ينور القلب ويشرح الصدر هذا اعظم غذاء للنفس. والامر الثاني ان نمنع عن النفس الافات ومن اعظم
الافات الاشتغال بما لا يعنيها لا في امور دیننا ولا في امور -
00:03:30

دنيانا ومن هنا لا نستغرب اذا سمعنا هذا الحديث وانه من جوامع عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ووضعه الحافظ النووي في
ال الأربعين النووية التي كان من شرطه الا يضع فيه الا ما هو من جوامع الاخبار. ووضعه جمع من اهل العلم -
00:04:00
في ابواب الرقاد وابواب تزكية النفس وابواب الادب هذا الحديث اصل في ادبین عظیمین. او لاهما الادب
مع النفس ان لا تشغلهما الا تشغلهما بما لا يعنيها. الثاني الادب مع الناس ان لا تتدخل -
00:04:30

انا في امورهم وخاصتهم واحوالهم لان الناس لا يريدون منك ان تتدخل فيما لا يعنيك. ولهذا يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله
مبينا منزلة هذا الحديث يقول هذا الحديث اصل من اصول الادب. اي مع النفس ومع الخلق. بل لا -
00:05:00
ابتعد ولا ابعد ان قلت انه اصل في الادب مع الله. لان الاصل ان تشغل النفس بالله عز وجل ذكرها ومذكرة وتلاوة وتسبيحا وحمدنا والـ
تشغلهما عن الله عز بما لا يعود عليها لا في دنياها ولا في اخراها. فهو اصل عظيم. اذا كان -
00:05:30
الناس الذين احبوا امورا دنيوية وبذكره وعبادته وطاعته عن كل ما لا يعنيها من باب اولى. واجدی يقول حمزة رحمه الله في تنویر
الحوالك في شرح موطن الامام مالك يقول هذا الحديث ثلث -
00:06:00

يقول حافظ المغرب ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله تعالى يقول كلام هذا صلى الله عليه وسلم من الكلام الجامع للمعاني الكثيرة

الجليلة في قليلة. وهو مما لم يقل احد قبله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:06:33

ولا شك ان كثير من جوامع الكذب الوارد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واحي منسا بل كل ما قوله صلى الله عليه وسلم وهو منزل وان تكلم العرب ببعض ما يشبه كلامه فسياقه عليه الصلاة والسلام غير سياق - 00:07:03

ومراده عليه الصلاة والسلام غير مراده. ويقول ابن حجر الهيثمي يقول وهذا ربع الاسلام على ما قاله ابو داود. وعلى هذا التقسيم يكون الدين اربعة امور نية ومتابعة ومعرفة الحال والحرام ومعرفة تزكية النفس وهو مبني على - 00:07:23

هذا الحديث وقال غيره بل هذا الحديث نصف الاسلام لان النصف الاول انشغال للنفس بما هو بما هي معنية به. والنصف الآخر من حسن استعمال المرء تركه ما لا يعنيه. وقال غيره بل هذا الحديث الاسلام كله - 00:07:53

لانه بالمنصوب من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وبمفهوم المخالفة من حسن اسلام المرء انشغاله بما يعنيه. فتأملوا يا رعاكم الله كم لهذا الحديث الذي لا يتتجاوز السطر - 00:08:23

الواحد من المعاني العظيمة المؤثرة في تزكية نفوسنا وفي تربية انفسنا. يقول الصناعي والله ان هذا الحديث من جوامع الكلم النبوية يعم الاقوال ويعم الافعال ومعنى هذا ان الانسان حينما يريد ان يتكلم يلاحظ لفظه - 00:08:43

وحينما يريد ان يعمل يلاحظ فعله. وازيد اقول وحينما يريد ان يتذكر يلاحظ فكره. فإذا لاحظ فكره ولاحظ لفظه ولاحظ فعله وقدمه يلاحظ خطواته يلاحظ خطواته هل هذه الخطارات والخطوات او اللحظات فيما يفيد وينفع - 00:09:13

او فيما يضر اذا كان فيما لا يفيد يقدم اذا كان فيما لا يضر يحجم اذا كان فيما لا يضر فهنا يأتي هذا الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هذا كلام عظيم - 00:09:53

ويعم الافعال. نقرأ القرآن ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ونتكلم بكل شيء واعجبنا اين نحن من هذا الحديث؟ أصبح الكل سياسيون. أصبح الكل اخباريون. أصبح الكل اقتصاديون أصبح الكل محللون - 00:10:13

لا الله الا الله. ما الذي جرى للناس الا مجازاة الناس؟ ما الذي جاره للناس؟ الا تقليد اهلها كل واحد يتكلم يحرض بما لا يعرف. ولو تأملت في حاله على اصطلاح العلماء لا يعرف كوعه من بوعه. وعلى اصطلاح العامة ما يعرف راسه - 00:10:43

الخلاصة. طيب لماذا؟ لأن لنا مع الاسف الشديد اصبحنا لا لهذه الكلمة من مال عندي يا شيخ تعال هنا اصبحنا لا نحترم لا نحترم انفسنا. لو كنا نوقر انفسنا ونجل انفسنا لما فضنا مع الخائبين. قد قال الله تعالى في بيان - 00:11:13

أسباب دخول بعض الناس النار قال كنا نخوض مع الخالقين. والاصطلاح العامة مع الخيل يا شاطرة ما هكذا يا سعد تورد الابل. يقول صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة - 00:11:43

شنو يمنعه؟ يعني اللي يسمعه تقوله. اللي يجيئه يرسله. لا. ولكن ليوطن احدكم سمه فان يحشر الناس يحسن. وإذا ساء الناس يمسك ويحتشى. هذه هي التربية الصحيحة هذا الحديث يعم الاقوال كلها. الله سبحانه وتعالى ذكر في معرض ذم - 00:12:03

قائدين بلا دليل. وبالبرهان. فكيف انتبه الان. فكيف بمن يخوض في اعراض الناس. فكيف بمن يخوض فيما فيه صلاح العباد او فساد العباد اليوم حصل كما قال صلى الله عليه وسلم يتكلم الروبيضة في امر العامة - 00:12:33

ما معنى يتكلم الروبيضة في معنى العام؟ يعني يتكلم الرجل التافه الذي لا يفهم شيئا من كلام الله ورسوله ومقاصد الشرع يتكلم في الامور العامة التي عليها مصالح البلد او مفاسد البلد - 00:13:03

ليش؟ لانه قالوا عنه انه محب سياسي. قالوا عنه اعلام. قالوا عنه انه رجل مفكر خالص صدق نفسه ليس هذا فحسب بل اصبحنا اليوم في البيوتات وفي الواسبات والتويترات نرسل كل ما يأتينا - 00:13:23

بدون اي ثبت. بدون اي تروي مع ان الواجب علينا ان الانسان يفكري في كل ما يرسل في كل ما يستقبل يفكري هل هذا يعني في ديني؟ او ينفعني في دنياي؟ او لا منفعة في - 00:13:43

لا في دنياي ولا في ديني فيأتي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ماليها ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في منطوق هذا الحديث من حسن اسلام المرء. الحسن هنا بمعنى الاحسن - 00:14:03

بمعنى الكمال اي من كمال اسلامه تركه ما لا يعنيه. وهذا فيه اشارة صريحة ان كمال الايمان لا يتم ولا تبلغه الا اذا تركت ما لا يعنيه لا يمكن ان تحصل الايمان الواجب الا بترك ما لا يعنيك. لا يمكن ان تصل الى - [00:14:23](#)

راتب المتقين الا بترك ما لا يعنيك. كما قال بعضهم من اهل العلم الذين يعني شهد لهم الامة بالامامة والولاية انهم قالوا لا يبلغ الرجل درجة الودود والولاية حتى يدع ما ليس فيه بأصل خشية ان يقع مما فيه بأصل - [00:14:53](#)

جملوا هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون مع اصحابه يقول الراوي فكان ونحن نتكلم في شيء من امور الدنيا زراعة تجارة يا فلان ايش صار يا كذا قال - [00:15:23](#)

كان يتسم لا يزيد ان يتسم. لماذا لا يخوض معهم؟ لأن هذا ليس شأنه عليه الصلاة والسلام طيب انت الان ترى الناس يخوضون في التجارة وانت منت التجار؟ لماذا تخوض معهم؟ ترى الناس يتكلمون في امور السياسة انت - [00:15:43](#)

لست سياسيا لماذا تخوض معهم؟ الى هذه الدرجة اصبحنا امعة الى هذه الدرجة تقدمنا الى هاوية لا ندري اين سيوصل بنا الى استمر هذا الحال عيادا بالله يكذب - [00:16:03](#)

الكذبة المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة ويكررونها وينوون مصادرها باوهام خيالات ومصادر مشبوهة وموضوعة ومختلفة ومكذوبة حتى يجعلون الحق باطل وبالباطل حقا كما فعل مع عثمان تقولوا عليه ما لم يقل واصطنعوا عليه ما لم يفعله. وفخم الامور حتى - [00:16:23](#)

الخير شرا والشر خيرا فخرج غوضاء الناس وقتلوا رضي الله تعالى عنه. ما هو السبب؟ السبب عدم تطبيق هذا الحديث من حسن اسلام الموت تركه ما لا يعنيه اذا لا يبلغ الانسان الكمال - [00:16:53](#)

الا بترك ما لا ما لا يعنيك. ولهذا يقول الله سبحانه قل لعبادي يقول هي احسن. تأملوا ما يرعاكم الله. لماذا لم يقل؟ قل لعبادي يقولوا التي هي حسن لأن الكلمات في اللغة العربية والافعال كذلك اربعة اقسام. كلام احسن وكلام حسن - [00:17:13](#)

وفي الوسط بين الثنائية من اليمين والثنائية من الشمال وفي الوسط لا يتعلق به حسن وقبح يأتي وهو المباح. وكلام سيء وكلام اسوأ. باي انواع يأمرنا الله ان نتكلم؟ وان نتلفظ - [00:17:43](#)

ل العبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزع بينهم. ومن هنا قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام لا ينبغي ان يتكلم بالمجممات فان ذلك سبب لكثير من النزاعات - [00:18:03](#)

ليش؟ لأن المجمل ليس من الاحسن هو من الحسد قد يكون. هذا الحديث عظيم من حسن اسلام المرء من كمال ايمان. فكمال الايمان لا لا يتم الا بترك ما لا يعنيك. واختيار الالفاظ الحسنة واختيار - [00:18:23](#)

الافعال الحسنة التي تبلغ بها رضا الله عز وجل. تأملوا معي يا رعاكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يريد ان يفعل افعالا هي في الشر مندوب. خشية - [00:18:43](#)

الا يفهمه بعض الناس على وجهها فيكون فتنه لبعض فيترك المندوب. من ذلك مثلا من جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان قومك حديث عهد بسلام - [00:19:13](#)

الкуبة وبنيتها على وبنيتها على قواعد ابراهيم. يترك الامر المندوب المستحب لابقاء الناس فإذا نحن ماذا ينبغي علينا؟ ينبغي علينا ان نترك وهو الامر المنجوب نحن نطلب من الناس الان ان يتركوا ما لا يعنيهم كثير من البيوتات فسدت بسبب التدخل - [00:19:33](#)

امرأة فيما لا يعنيها. بسبب تدخل الام فيما لا يعنيها. بسبب تدخل الاخت فيما لا يعنيها كثير من الاخوة كانوا متحابين دخل احدهم في امر اخر بما لا يعنيه فصاروا متناحرين - [00:20:03](#)

ان الشيطان ينزع بينهم هكذا قال رب العزة جلاله. فلنطبق من حسن اسلام تركض ما لا يعنيه. ومعنى ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ولا ينفعه ولا يعود عليه بمنفعة لا في الدنيا ولا في الآخرة وهي مسألة مهمة والمراد - [00:20:23](#)

في هذا الحديث ايها الاخوة بيان جملة من محاسن اسلام الانسان وكمال ايمانه من محاسن الاسلام الانسان من كمال ايمان المرء انه يترك ما لا يهمه من شؤون الدنيا كان قوله او فعلها. يترك ما لا يهمه من شؤون الدنيا سواء كان قوله او بل - [00:20:53](#)

ويترك ما لا ينفعه حتى في مسائل الدين. وهل هناك امور في مسائل الدين لا ينتفع بها الانسان؟ الجواب نعم. قد يكون هناك مسائل كبار لا يصلح للصغر فينشغل بذلك عن الامر الواجب ينبغي ان نبدأ بالالهم فاللهم نبدأ بالالهم فاللهم - 00:21:23

حتى في الدين. يأتي انسان ويتصال ويسأل ويقول يا شيخ الملائكة هؤلاء مجھولون وليسوا مجبولين. انت ايش تنتفع من وراء هذا السؤال؟ ما الذي ينفعك من وراء هذا السؤال هذا اسمه تدخل فيما لا يعني الانسان. انت تعتقد ان الملائكة لا يعصون الله - 00:21:53
ويفعلون ما يؤمرؤن. ايش تجحب من عندك؟ اشياء وتخوض فيها. يتصل عليه انسان ويقول يا شيخ ماذا كان اسمه كلب اصحاب الكهف؟ ايش هذا؟ الى اي درجة وصلنا؟ من منفعة المرجوة من وراء - 00:22:23

لو كان خيراً لو كان ديناً لخبرنا الله سبحانه وتعالى. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولا سيما كثرة الفضول فيما ليس بالمرء اليه حاجة من امر دين غيره - 00:22:43

وقيل فان اقتصر الانسان على ما يعنيه من الامور من شر عظيم والسلامة من الشر خير. ومن هنا جاء التطبيق الحديث من النجاة. اي من كان قليلاً الكلام ينجو. لماذا؟ لأن الذي يهرب في كل شيء - 00:23:03
يتكلم على قوله العامة يهدر هذا اللي يهدر كل ما يهدر الملائكة يسجلون حتى بعض العامة عندهم ذكر وكان كلامهم غلط لكن يقصدون تنبئه الرجل كلامهم غلط يقول لك يا اخي اتعبت الملائكة لا يتبعوا - 00:23:33
لكن المقصود انك اخترت الكلام. ليش تكثر الكلام؟ بعض الناس من مشايخنا ادركناهم والله لن تسمع انا قليل ما جلست عند الشيخ بن باز ايام الغزو فقط ثلاثة اشهر لكن والله - 00:23:53

كنت ويفرأوين عليه فتح المجيد في درس الصبح اقول يا رب متى يتكلم الشیخ؟ يا رب متى يتكلم يا شیخ؟ يا اخوان يمر علينا سطح صفحتين ثلاث كلمة كلمتين يعني شيء عجيب شيء عجيب - 00:24:13

كنت جالساً والدي رحمه الله اذا عندي مسألة في العلم اسئلته ما عندي مسألة يسكت يذكر الله يقول يا ولدي تكلم كما نقول عندك سؤال اسأل ما عندك سؤال خلني اذكر الله يا اخوان يجب على الانسان يتأمل انت مقبل على امر عظيم انت مقبل - 00:24:33
على سؤال وجواب ماذا قلت؟ ماذا فعلت؟ فلماذا تكثر على نفسك السؤال؟ الان سؤال كل واحد منا يسأل نفسه عن السؤال انت تحب انك تجي يوم القيمة وعندك عشرين ملف كل ملف فيه الف صفحة شنو قلت شنو - 00:24:53

ولا تحب تجي يوم القيمة وما عندك الا ملف واحد وكلماتك معدودة شنو تحب؟ انسان يفكر يفكر اتكلم عن مباحثات خلي الحسنات حسنات اكثر منها خلوا السياسة محسوبة عليك احنا نتكلم عن المباحثات - 00:25:13

اللي انت كل ما قلت كتب كتب ينظر اليك انت موقف في هذا الحساب لينظر في هذه الامور اذا كان القراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمس مئة عام. ما هو السبب؟ ما هو السبب - 00:25:33

بعض ظن بعض الناس ان السبب هو صبرهم على الفقر. هذا كلام صحيح. قاله بعض العلماء لكن لو كان الغني شاكراً فلماذا لا يكون له مماثلاً؟ وهماي مسألة كبيرة اختلف فيها العلماء ايهما افضل؟ الغني - 00:25:53

الصابر قال لا الفقير الصابر ولا الغني الشاكراً؟ مو هو موضوعنا هني لكن كلمنا الان لماذا الغني الفقير الصابر يدخل قبل الغني الشاكراً بخمسماية عام. وهو في درجة الایمان سواء. لما تتأمل لا تجد - 00:26:13

سبباً ممكناً ان تعلق الحكمة بها الا ان الفقير ما عنده عنده عشرة دراهم امية درهم عشرة الاف درهم انتهي حسابه خلاص لكن الفقير شغال معه الحساب. نعم ان الله سريع الحساب ما في شك. لكن لابد ان يحاسب هذا - 00:26:33

حرفاً حرفاً. الم تقل انتبه لهذه للعرض فقط خلوا الحساب. الم تقل الكذب وكذا يوم كذا وكذا. الم تفعل كذا وكذا يوم كذا وكذا. يلا. شتسوبي؟ ترى الامر خطير نقرأ هذا الحديث ونمر عليه مروه هكذا لا حديث هذا عظيم عظيم جداً - 00:26:53

ابن القيم اه الشیخ عبدالرحمن السعید يقول رحمه الله ان من لم يترك ما لا يعنيه فإنه مسيء في اسلامه. ها ولهذا يقول العلماء رحهم الله يقول من علامات العالم سنته ومن سنته انه لا - 00:27:23

في ما لا يعنيه. هذا جعلوه من علامات العلماء طلاب العلم. بل هو من علامات الایمان. يقول ابن القيم رحمه الله قد جمع النبي صلى

الله عليه وسلم الورع كله في كلمة واحدة. ما هي هذه الكلمة؟ فقال - 00:27:43

من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه. هذا هو الورع. هذا حقيقة الورع. ما هو الورع؟ ترك ما لا يعنيك قولاً أو فعلاً أو فكراً. فقال رحمة الله فهذا يعم الترك لما لا يعنيه - 00:28:03

من الكلام والنظر والاستماع والبطش والمشي والتفكير وسائر الحركات الطاهرة والباطنة فهذه الكلمة شافية في الورع. هذا كلام علام ابن القيم رحمة الله ومن كلام السلف في ترك ما لا يعنيه قال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله تعالى من عد كلامه - 00:28:23

من عمله قل كلامه في ما لا ينفع. من عد كلامه من عمله قل كلامه فيما لا ينفعه. وقال الحسن البصري رحمة الله علامه اعراض الله تعالى عن العبد انتبه. انتبه انظر لهذا الميزان الى هذا المقياس - 00:28:53

هذا كلام الحسن البصري الذي قال عنه بعض العلماء انه كان ملهمًا. قال الحسن البصري رحمة الله علامه اعراض الله تعالى عن العبد يجعل شغله فيما لا يعنيه. يصير مهذارها - 00:29:23

يدخل كل شيء. حتى اليوم انتم تشووفون على الشارع. شنو السبب؟ كل واحد يجي عند الحادث شرطي انت مسعفاً محققاً لماذا؟ انا اقول في هذه المسألة رأيت بعض الكفار عندهم هذه - 00:29:43

هذا الاصل العظيم مطبق عند بعضه. مطبق عند بعده لا يتدخلون في ملابس لاماذا؟ لأنهم قد يمكن التحكم على احد لأن هذا يمكن باقي عندهم من بقایا دین موسى عليه السلام او - 00:30:13

عيسى عليه السلام طيب احنا عندنا حديث صحيح عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لماذا نتدخل في كل شيء وقال بعضهم من سأل عما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه. ده كلام حق - 00:30:33

من سمع عما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه. وانا اذكر كنا في احد الاجتماعات فلما خرجنا سأل احد الناس بعض الاخوة اللي كان معى ايش اللي جرى؟ قالوا انت وش دخلك؟ طيب ليش سمع الكلمة هذى - 00:30:53

لو انه ما تدخل فيما لا يعنيه من سمع مثل هذا الكلام الذي لا يرضيه. قال معروف الكرخي رحمة الله كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى. وهو قريب من قول الحسن البصري رحمة الله تعالى - 00:31:13

وقيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى. شو وصلت لها المرحلة ان حكمة صار بها الافق. ويقال ان لقمان كان حبشي. وصار له مكانة عند ملوك الروم ملوك مصر ملوك الجيش ملوك العرب يضرب به مثل الحكم حتى ان الله خلد ذكره - 00:31:33

في القرآن ولا لا يا اخوان؟ ها؟ ليس بنبي باتفاق المفسرين ليس بنبي. ومن قال انه نبي المؤرخين فقد اخطأ. يقول قيل يا اخوان ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل. قال انتبهوا - 00:32:03

ماذا قال؟ اعطاه ثلاث اشارات. قال صدق الحديث. ما كذب قط. واداء الامانة ما خان قط وترك ما لا يعنيه. ترك ما لا يعنيه. واذكر قصة ما وقفت عليها كان والدي رحمة الله يذكرني كثيراً يذكر لي هذه المقالة كثيراً ولعله وقف على كتاب غير ما تفعله - 00:32:23

ان احد ملوك زمان لقمان استدعاه. وقال لوزرائه اني ساخبر صدق هذا هل هو حكيم او ليس بحكيم؟ فقال يا لقمة انا نريد ان ننظر الى حكمتك هذه آآ يعني شاة اذبحها وائتنا بحكمتك - 00:32:53

باتطىء ما فيها. فذبح الشاب وطبخ واتى باللسان القلب الى الملك. وبعد مدة من الزمن استدعاه مرة اخرى. فاعطاه الشاة وقال اذبحها واعطينا اخبت ما فيه ما في هذه الشاة من اللحم. فاتى له باللسان وبالقلب. فاللي حوالين الملك قالوا هادا الشي - 00:33:23

فقال له الملك قد سألك قبل عن اطيب ما في الشام فاتيتنا باللسان والقلب هناك عن اخبت ما في الشام فاعطيتنا باللسان والقلب. فقال ايتها الملك هما ان طاب طاب - 00:33:53

وان خبث خبث. امسك لسانك هذا امر عظيم. يقول الامام الشافعى رحمة الله ثلاثة تزيد في العام. وبعض الناس يقول والله ما اقدر افكر ما اقدر. طيب اسمع. اسمع شيء سعاد العقل. ها - 00:34:13

بدون ابر ولا مغذيات ولا شيء. ثلاثة تزيد في العاقل. مجالسة العلماء. هذا امر عظيم وجلست العلماء يزيدك علمًا. الثانية مجالسة الصالحين مجالسة الصالحين يزيدك عبادة وورعا ثالثاً وترك الكلام فيما لا يعنيه. ليش ترك الكلام فيما لا يعني يزيد العقل؟ لأن العقل -

ابدا. حالها حال اي عضو في في الانسان. يد الانسان اذا اشتغلت في اليوم كله في النهار بتكتب ليش انك اتعبتها؟ العقل انت تشغله في كل شيء خلاص انا الان اتكلمت قراة - [00:35:03](#)

اربعين دقيقة يمكن الان ما تستوعبون. طبيعة الانسان. لذلك اذا رب الانسان يزيد من عقله لابد ان يكون له ماذا له ساعة صمت وله ساعة ذكر وله ساعة خلوة كما قال بعضهم وجامع ذلك كله ترك الكلام فيما لا - [00:35:23](#)

قال محمد بن عجارت المدني المعروف انما الكلام اربعة ان تذكر الله طبعا وتقرأ القرآن لك. وتسأل عن علم فتخبر به لك. او تكلم فيما يعنيك من امر دنياك. ما سوى ذلك هذا ما هو كلام هذا عليك ترى. هذه الاربعة لك. واخيرا - [00:35:43](#)

نختم هذه المحاضرة ببعض الفوائد المهمة المنتقاة من هذه اه المحاضرة التي كانت حول حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من حسن المرء تركه ما لا يعنيه. اولا - [00:36:13](#)

ترك ما لا يعني احفظ للوقت واسلم منك. ثانيا ترك اللغو والفضول دليل على كمال الاسلام ثالثا الحث على استثمار الوقت بما يعود على العبد بالنفع رابعا بعد عن سفاسف الامور ومرزولها. خامسا التدخل فيما - [00:36:33](#)

لا يعني يؤدي الى الشقاق بين الناس. سادسا الحديث اصلا عظيم للكمال الخلقي. وزينة للانسان ظاهر بين ذويه واقراره. اخيرا الحث على الاشتغال فيما يعني المرء من شؤون دينه ودنياه فإذا كان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فمن حسنه اذا اشتغاله -

[00:37:03](#)

فيما يعني نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يزكي نفوسنا وان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن القول وترك ما لا يعنيينا وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:37:33](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين. جزا الله شيخنا - [00:37:53](#)